

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

جارية بن حميل .

وذكر جارية بن حميل بن شبة بن قرط من أهل الصفة حكاة عن الدارقطني وذكره عن ابن جرير أن له صحبة 1 وذكر حذيفة بن اليمان خالط أهل الصفة مدة فنسب إليهم هو وأبوه من المهاجرين فخيرته النبي A بين الهجرة والنصرة فاختار النصر وحالف الأنصار فعد في جملتهم تقدم ذكرنا له ولأحواله في الطبقة الأولى كان بالفتن والآفات عارفا وعلى العلم والعبادة عاكفا وعن التمتع بالدنيا عازفا بعثه رسول الله A ليلة الأحزاب سرية وحده وألبسه عباءته بعد أن كفى في سيره 2 ريحه وبرده .

حدثنا محمد بن أحمد ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا اسحاق بن راهويه ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال كنا عند حذيفة بن اليمان فقال لقد ركبنا مع رسول الله A ليلة الأحزاب في ليلة ذات ريح شديدة وقر فقال رسول الله A ألا رجل يأتيني بخبر القوم يكون معي يوم القيامة فأمسك القوم ثم قالها الثانية ثم الثالثة ثم قال يا حذيفة قم فاتنا بخبر القوم فلم أجد بدا إذ دعاني باسمي أن أقوم فقال إئتني بخبر القوم ولا تدعهم علي قال فمضيت كأنا أمشي في حمام حتى أتيتهم قال ثم رجعت كأنا أمشي في حمام فأتيت رسول الله A فأخبرته قال ثم أصابني حين فرغت البرد فألبسني رسول الله A من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبح فلما أن أصبحت قال رسول الله A قم يا نومان .

حدثنا محمد بن أحمد الغطريفي ثنا عبد الله بن محمد ثنا اسحاق بن راهويه قال أخبرني

جرير عن عبد الله بن يزيد الاصبهاني عن يزيد بن